ان كنتم تعقلون وهذا كله ظاهر في الموجود واما المعدوم فيسأل عنه بما لطلب معرفة مفهومه لا حقيقته لان المعدوم لا حقيقة له ثم السائل عن تمام الحقيقة الخ اي واما السائل عن المميز فقد يسأل عن المميز الذاتي وقد يسأل عن المميز العرضي فالسؤال عن المميز مخصص في هذين القسمين واعلم ان المراد بتمام الحقيقة ما يعم تمام حقيقة المفرد وتمام حقيقة المشترك بين اثنين فصاعدا ليكون كلامه شاملا للاقسام كلها عليا جار ومجرور متعلق بما بعده وكذا الجار والمجرور بعده ما بقي من الاقسا

اي كالسؤال عن حقيقة متشخص وكلي او وكليين او وكثيرا ومتشخصين وكلي او وكليين او وكثيرا ومتشخصات كذلك وقوله الممكنة لعله لاخراج بذلك عن السؤال عن متشخص وكلي متعلق الحقيقة كزيد والانسان فان ذلك لا يمكن لان الجواب عن الشخص بالاجمال وعن الكلي بالتفصيل ما هو زيد ما اسم استفهام مبتدا وهو ضمير منفصل خبر والجملة خبر مقدم وزيد مبتدا مؤخر هذا هو الاظهر في الاعراب والمعنى عليه زيد اي شيء حقيقته ومثل ذلك يقال فيما بعد مثال لا يخفى انه لا يخفى عنه قوله مثال لاختلاف موردهما فتامل واما جواب هذه الاسئلة مقابل لمحذوف يلاحظ تقديره هذا بيان الاسئلة المسئول عنها انما اتى بذلك للاشعار بان العلة في هذا الاشتراط هي السؤ عن الحقيقة اخذا من القاعدة المشهورة من ان تعليق الحكم بمشتق يؤذن بعلية ما منه الاشتقاق وبدل لذلك قوله فيما بعد اذ عن الحقيقة تسأل اما اجمالا او تفصيلا النصب فيهما بنزع الخافض فالمعنى اما بالاجمال او بالتفصيل وبدل لذلك قوله فيما بعد واما الجوا بالتفصيل فالاجمال الخ الفاء فصيحة وحاصله ان الاجمال في ثلاثة اقسام والتفصيل في قسم عن شخص الخ اي او نحو ذلك كما اذا كان عن كليات او عن شخص وكليين الى غير ذلك او اشخاص المراد بالجمع ما فوق الواحد وحينئذ اي وحين اذ صح كان الجواب بالاجمال وقوله قد يكون الخ قد زيد للتحقيق ولو قال وحينئذ فالجواب اعم الخ لكان اولى فان السائل الخ تعليل لكون الجواب اعم من المسؤل عنه فانما

يجاب

يجاب الخ مقتضاه انه لا يصح الجواب بالحقيقة المتشخصة بان يقال حيوان ناطق متشخص وهو كذلك على ما نقل عن الشيخ الملوي لان الجزئي لا يحد قال بعض المحققين وللبحث فيه مجال وهو كما قال الذي هو حقيقة الخ اي الذي هو حقيقته النوعية لا الشخصية لزيادتها على ذلك بالتشخص اذ عن الحقيقة الخ تعليل لقوله فانما يجاب الخ ولا شك ان النوع اخص من يرتبط بقوله فانما يجاب الخ وانما اظهر للفصل وقوله منه اي من هذا الشخص فقد صارت الخ مفرع على ما قبله وكان الاظهر ان يفرعه على قوله بعد فان ذلك الخ تعليل لقوله وهكذا الخ وقوله يعوارض اي كالطول والقصر والسواد والبيا الى غير ذلك زائدة عليها اي على تلك الحقيقة وبقي الجواب الخ كان مقتضى الظاهر ان يقول عطفا على ما قبله واذا قال ما هو الانسان والفرس فانما يجاب بتمام الحقيقة المشتركة بينهما ولا شك اعم انها اعم منهما اذ عنه سأل فاذا اجيب بذلك يقال الخ لان ما ذكر فيه تكرار وانما يطابق السؤال وقوله ايضا متقدمة من تاخير وان لم يكن الخ غاية في السؤال فالضمير عائد له والمعنى سواء كان هذا السؤال عن كلي او عن متشخص ولو قال وان لم يكن متشخصا باعتبا الجار ويكون غاية في المتعدد لكان اظهر من قوله الخ تمثيل للسؤال عن المتعدد والكلي الماخوذ غاية ماهيتها اي في هذا المثال تلك الحقيقة اي التي هي المشتركة بينهما وقوله بان يقال الخ تصوير للجواب بما هو اعم من كل واحد منهما كان الانسب ان يقول بما هو اعم منهما لان الكلام فيما هو اعم من السؤال لا فيما هو اعم من كل من جزئيه ولا يجاب في ذلك اي في السؤال عن متعدد وقوله الا بالجنس الاقرب اليهما اي الذي هو تمام الحقيقة المشتركة بينهما كالحيوان بالنسبة للانسان والفرس وكالجسم بالنسبة للانسان والحجر فاراد الاقرب اليهما معا كما في المثال الاول او الى مجموعهما كما في المثال الثاني لان الجسم ليس الاقرب للانسان اذ الاقرب اليه الحيوان كما لا يخفى واما الجواب بالتفصيل الخ مقابل لقوله فيما مر فالاجمال الخ وكان الانسب به